

لا تحرك فوقها زاود غضبها
ولا جلبها واحدٍ يعرف نسبها
وما جرى لا جيت قلبه عن سببها
هجينيه بالشيخ ندا بن ظبيان :

تنحرنك لهن عاني
مرذي الركائب بالأكواني
يا شوق مياح الأردناني
يقضي غرض كل فسقاني

* وقال الشاعر الفارس غنيم بن عريبد يثني على الشيخ ضاري بن ظبيان وأبن أخيه الفارس طارش بن شقير بن ظبيان :

اكواعهن ما قربن مشت الزور
لا روحن بعصير يزمن تقل قور
رفيف جول من شفا العد مذعور
مرباعهن ما بين عرعر وأبا القور
وأن قلت الحيلات يرجع له الشور
قله شراف من الحمر تقل ممطور
ترعد وتبرق وأمطرت فجة النور
وأن صلت الغاره تقفاه طابور
شهب النواصي فوقهن كل مسطور
من سعرها يودع بها العظم مكسور
عند العشائر واقفين تقل سور
عوايده يركض على كل صابور
فروخ الحرار اللي لهم باللقا دور
والخور ماعنها من الفعل مذخور
نزل المطر على ديار الدهامشة

كريم يا بارق لحي
من الأبيض إلى الضاحي

لا توقع راكبه يبي المباري
ما طبت السوق ولا بيعت لشاري
تلفي لندوان في ذيك المحاري
وقال معزي بن نجب أيضاً من قصيدة
صفرٍ تعنن من الوديان
ينخن ندا هيلع الصبيان
الذود ينخاك يا ندوان
وإلى لفا مجسر الشردان

* وقال الشاعر الفارس غنيم بن عريبد يثني على الشيخ ضاري بن ظبيان وأبن أخيه الفارس طارش بن شقير بن ظبيان :

يا راكب من فوق زينات الأقران
حيل يكسرن الأشده والأرسان
إلى مشو بالدو مرخين الأعنان
يرعن زهر نوار منبوت وديان
لا جيت بيت الشيخ قواد الأضعان
ملفك ضاري شوق مياح الأردنان
سحابة جتنا على وقت الأذان
كون جرى ما صار مثله بالأكوان
صار الطراد وصار للخليل ميدان
خطيطة يشبع به الذيب سرحان
حدوهم العياش طلقين الأيمان
نعم بطارش يوم روغات الأذهان
شيخ ولد شيخ سلايل ظبيان
ولا خير في قول على غير برهان
* وقال نحا الشليخي الدهمشي يتمنى

برق يلجلج على حوران
عساه يشرق على الوديان